

بحار الأنوار

[263] (76) * (باب) * * (الاستعداد للموت) * 1 - لى (1) ن: المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل لامير المؤمنين (عليه السلام) ما الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم، والاشتغال على المكارم، ثم لا يبالي أوقع على الموت أم وقع الموت عليه، وإيا ما يبالي ابن أبي طالب أوقع على الموت أم وقع الموت عليه (2) 2 - لى: في خطبة الوسيلة عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه: لا غائب أقرب من الموت، أيها الناس إنه من مشى على وجه الأرض فانه يصير إلى بطنها، والليل والنهار مسرعان في هدم الأعمار، ولكل ذي رفق قوت، ولكل حبة آكل وأنت قوت الموت، وإن من عرف الأيام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجو من الموت غني بماله، ولا فقير لاقلاله (3) 3 - لى: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة إذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد: أيها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل، فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل، تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم من الزاد، وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم إلى المعاد، وممركم على الصراط والهول الأعظم أمامكم، وعلى طريقكم عقبة كؤود، ومنازل مهولة مخوفة، لا بد _____ (1) أمالي الصدوق: 67 (2) عيون الأخبار ج